هذا التقدير انتفاء احد الفعلين عن الفاعل كما
والمقصود حصرهما معًا فيه وهذا راي
ابن الحاجب وقيل هو من التنازع
ولكن الضرورة الجأت هنا الى الحذف
فامتنع الاضمار لما ينشا عنه من الفساد
والحذف من حيث هو حذف لا ينافي
التنازع كما في حذف الفاعل عند
الكسائي المفعول عند الجميع وهذا
راي حكاه ابن مالك في التسهيل
حيث قال ونحو ما قام وقعد الا زيد
محمول على الحذف لا على التنازع
خلافا لبعضهم واقول الممتنع هنا انما هو
الاتيان بالضمير المتصل لما ترتب عليه
من فساد المعنى كما مر واما المنفصل فلا
فسلامه مع الاتيان به فهلا قيل ما ضرب
الا انا واكرم الا انا الا هو وقعد الا زيد
فان قلت كما يشكل على هذا القايل

انه يلزم منه ان يكون التنازع في الاسم والحرف
قلت لا يلزم منه بل التنازع عنده انما وقع
في الاسم الموجب بالحرف فان الحرف بضميره
اتى موجبا فوجب اجتلاب الحرف
كما وقع التنازع في الاسم المقرون
بحرف الجر نحو يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة ولو اعمل
الاول لاتي في الثاني بالحرف والضمير معًا
كما قال الذكي لم تستتك بعوده اراكة
تنخل فاستاكت به عود اسحل
والواو في ولم اطلب من قول امرء القيس
ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني
ولم اطلب قليل من المال اما للعطف
فلا تنازع لفساد المعنى حينئذ
وذلك لان من شرط هذا الباب ان يكون
العاملان موجهين الى شيء واحد من
حيث المعنى واعتبار ذلك هنا لا يصح

Copyright © King Saud University